بل المثاني في قوله ولقد آتيناك سَبْعاً من المثاني آيات سُورة الحَمْد سماّ َها مثاني لأنّ َها تُثنّ َى في كل صلاة وفي كل ركعة .

وأمّا المُفَصّ َل فهو ما يلي المثاني من قِصار السور وإنّ َما سُمّيت مفصّ َلاً لِقَصرها وكثرة الفصول فيها بسطر بسم ا الرحمن الرحيم وأمّا آل حَميم فإِنّ َه يقال إنّ َ حم اسم من أسماء ا أُضيفت هذه السور إليه كأنه قيل سورة ا لشرفها وفَضْلها وإِنْ كان القرآن كله سور ا فإِنّ َ هذا كما يقال بيت ا والبيوت كلها وحرمُ ا وناقة ا وقد يجعل حم اسما للسورة ويدخله الإِعراب ولا يُصْرف قال الشاعر من الطويل ... يذكّرني حاميم والرمح شاهر ... فهلاّ تلي حاميم قبل التقدّمِ ... .

ومن قال هذا قال في الجمع الحواميم وبسم ا الرحمن